

تكون حراجاً من شجر السنديان فيتولد بين جذور كل شجرة منها نحو عشرة كيلو غرامات من الكفاة في السنة تباع بنحو عشرين ريالاً
وفي ظرابلس الغرب نوع من الكفاة يزرع فيها كالبطاطس ويكبر حتى يصير كالبريقال—
حجماً فيقلع ويجفف ويستعمله الناس زاداً وهم يقطعون القنار ويمكن ساقه بالماء او طبخه بلبن
الثوق وهو طعام جيد

بَابُ التَّبْرِيفِ وَالْإِبْتِهَانِ

كتاب نجدة اليراع

للاستاذ المحقق الشيخ سعيد الشرتوني فضل كبير على طلاب العربية بولغائه الكثيرة من قاموسه اقرب الموارد الى المقالات التي ينشرها في المقتطف وغيره من المجلات . وقد انجنا الآن بكتاب سماه "نجدة اليراع" قال في مقدمته انه رأى الالوف من ناشئة العصر يتوردون موارد النصاحة ويتشوق كل منهم ان يكون له في حلبة الكتابة سبق الرجاحة وان يلي اليراع خاطره تلبية السباحة . وقام في نقوس نزاع الى ركض فرائضهم في هذا المضمار وتلقت في افئدة لواعج وجد لنيل هذه الاوطار فهاهم قصاه الطريق ووعورته على ما هنالك من جذب المناجع وكدورة المصانع . فانبرت يد النخوة الادبية الى نشر كتاب يرثي المعدم من الادباء غنياً والمحتاج مستوفياً رياً . وبتفتح لمن يشتهي نشر المقالات في الجرائد ابواب البلاغة وبهي للعلم في كل باب مساعده وقسمه الى ثلاثة اجزاء الاول يحتوي فقراً للبلغاء في اكثر ابواب الكتابة ومعظمها مما جمه القبرواني والثاني في المتضادات والثالث في التيود والامثال . وقد نشر الجزء الاول منه فاذا به روضة غناه ادواحيا فصول مختلفة المواضيع حافلة بمبارات منقاة من اقوال البلغاء كنها الدر النظيم كقوليه في النبي والزهد فلان عذب المشرب عث المطلب نبي الساحة من المآثم بري التمة من الجرائم اذارضي لم يقل خير الصدق واذا منخط لم يجاوز جانب الحق يرجع الى نفس امارة باختر بعيدة عن الشرمدلولة على سبيل البر . وقوله في طلوع الشمس بداحجب الشمس كسنت فتاعيا نشرت شعاعها ارتقع سرادقها اضاعت مشارقها . انقت الغزاة لعابها وضربت الفضي اطناها الخ

والكتاب كله على هذا النمط وقد اختص بهجيم يسر ما فيد من الغريب وجعل ثلثه زهيدا
جداً تسيلاً لانتائهم على الطلاب

مدينة مصر

حاضرها ومستقبلها

كتب حضرة الميروتومان كاتيري من موظفي نظارة الاشغال سابقاً مقالة بالفرنسوية
في مدينة مصر وحاضرها ومستقبلها وانشاء بلدية لها . وقد ترجمت الى العربية ونشرت هي
وترجمتها في كراس واحد بالسنوان المتقدم فتصفناه فاذا الكاتب يرى وجوب انشاء بلدية
لمصر لملا في انشاء البلدية من المنافع التي لاتنال الا بها .

قال " ولقد كانت المدة التي قضيتها في خدمة الحكومة بقسم المباني في ديوان نظارة
الاشغال وهي اثنتان وعشرون سنة سبياً في التأكد من ان الاعمال التي تنفق اليها مدينة كبيرة
مثل مصر لا بد لها من نظام ييسر مباشرة الصالح العام فان الحالة الجارية السير عليها الآن
لاتفي بالاحتياجات العديدة الواسعة في مدينة مصر ولم تكن رومية في عهد الرومانيين الا
تائمة بنظام البلدية . قال جيزوان البلدية اساس الهيئة الاجتماعية فهي الواسطة الوحيدة
لافادة السكان "

ثم ابان النوائد التي تنشأ عن البلدية مثل زيادة الاهتمام بانشاء المصارف العمومية
وتنظيف الشوارع وفتح الشوارع الواسعة وما اشبه ذلك من المسائل التي تتعلق بالبلديات الى
ان قال " ان كل جهة متمدنة من المعمورة يقيم فيها اهلهام ترامم يتولون ادارة شؤون انفسهم
بحسب احتياجات مصالحهم . فليس من داع لتترك العاصمة في حالتها الحاضرة التي لاترضى "

شرح ديوان الحماسة

ديوان الحماسة كتاب مشهور جمعهُ ابو تمام حبيب بن اوس الخائلي المتوفى سنة ٢٣١
للهجرة . قال في كشف الظنون " ان ابا تمام قصد عبد الله بن طاهر بخراسان فدحه فاجازه
وعاد يريد العراق فلما دخل همدان اغتمهُ ابو الوفاء ابن سلمة فانزله واكرمه واصبح ذات يوم
وقد وقع ثلج عظيم قطع الطريق فغمَّ ابا تمام ذلك وسرَّ ابا الوفاء فاحضر له خزانة كشيده فطالعهما
واشغل بهما وصف خمسة كتب في الشعر منها كتاب الحماسة والوحشيات فبقي الحماسة في
خزائن آل سلمة يضمنون به حتى تغيرت احوالهم وورد ابو العواذل همدان من ديبور فظفر به

وحمله الى اصبهان فاقبل اباؤه واعليو ورفضوا ما عداه من انكتب في معناه. ثم شاع واشتهر وقد نسره جماعة فمنهم من عني بذكر اعرابه ومنهم من عني بالمعاني فمن شرحه ابو هلال الحسن بن عبد الله العسكري المتوفى سنة ٣٩٥ و ابو الفتح عثمان بن جني المتوفى سنة ٣٩٢. وهكذا الى ثمانية عشر شرحاً وفي جملتها الشرح الوافي لابي زكريا الخطيب التبريزي المتوفى سنة ٥٠٢ وقد طبع هذا الشرح في مدينة بن بالمانيا سنة ١٨٢٨ طبعة العلامة فريتغ والحقى به اربعة فهارس جمع في الاول منها اسماء الشعراء وغيرهم الواردة في الكتاب مرتبة على حروف المعجم واماكن درودها في الكتاب. وفي الثاني اسماء المواضع والبقاع الواردة فيه وفي الثالث الالفاظ اللغوية والاعلام المنسرة في الشرح وفي الرابع توافي الاشعار ذلك كله لكي يتيسر الاهتداء الى اي شيء لريد في الشرح

وقد اختصر هذا الشرح الآن حضرة الفاضل الشيخ محمد عبد القادر سعيد الوافي مقابلاً اياه بشرح آخر من الشروح الكبيرة المطبوعة في بلاد الهند واذاف اليه مئة بيت استقطبها التبريزي من شرحه فردت الى نصاها وطبعه طبعة متقنة جداً بالشكل الكامل فجعل الايات متنا في اعلى الصفحة وعليها الشرح يحرف دقيق في اسفلها وقد اوجز حيث يجوز الاجاز واسهب حيث يحسن الاسهاب وايضاحاً لذلك نذكر شرح بيت للتبريزي وشرحه في هذا الكتاب

قال التبريزي في شرح

أنا بني نهشل لاندعي لابي عنه ولا هو بالابناء يشرينا

ان كان الشعر للقيسي فالرواية أنا بني مالك. وانتصاب بني على اختار فعل كأنه قال اذكر بني نهشل وهذا على الاختصاص والمدح. وخبر ان لاندعي ولورفع فقال أنا بنو نهشل على ان يكون خبراً لكان لاندعي في موضع الحال. والفصل بين ان يكون اختصاصاً وبين ان يكون خبراً صراحاً هو انه لوجعله خبراً لكان قصده الى تعريف نفسه عند المخاطب وكان لا يخجل فعله لذلك من خمول فيهم او جهل من عند المخاطب بشأنهم فاذا جعل اختصاصاً فقد امن من الامرين جميعاً وانما قلت خبراً صراحاً لان لفظ الخبر قد يستعمل في الاختصاص لكنه يستدل على المراد منه بقرائنه وعلى هذا قوله انا ابو النجعي وشعري شعري. وقوله "لاندعي لابي عنه" ندعي فتعل وعنه تعلق به ويقال ادعي فلان في بني فلان اذا انتسب اليهم وادعى عنهم اذا عدل بسبب عنهم وهذا كقولهم رغبت في كذا ورغبت عنه. وقوله لابي اي من اجل اب ومعناه أنا لا نرغب عن ايتنا فننتسب الى غيره وهو لا يرغب عنا قد رضي

كل ما بصاحبه . ويقال شربت الشيء بمعنى بعته واشتربته جميعاً وبنته الشروي وهو المثل
 أما الشرح الذي أكتفى به حضرة الشيخ صاحب هذا الكتاب فهو
 ” بني نهشل منصوب على الاختصاص ولو رفعه نقال أنا بنو نهشل . ومعنى لاندعي لاب
 لانتسب لاب غير ايتنا . وقوله ولا هو بالابناء بشرتنا معناه أنه راض بنا كما نحن راضون
 به “ وقد اسهب أحياناً أكثر من ذلك ولكنه اقتصر على ما قلّ ودل . وحبذا لو الحق هذا
 الشرح بشرح لاسماء الاعلام الواردة فيه اتماماً للفائدة

الاجوبة المسكّنة

أهدى النا حضرة الاديب احمد اندي صابر بدويان عموم الاوقاف كتاباً الفه وسماه
 ” الاجوبة المسكّنة “ الواردة عن العرب والفلاسفة وغيرهم . قال في تعريف الاجوبة
 المسكّنة نقلاً عن بعضهم ” انها اصعب الكلام مركباً واعزّه مطلباً لان صاحبها يعجز مناجاة
 الفكرة واستعمال الترجمة حيث يروم في بديته تقض ما أريم القائل في رويته “ الخ . ونقل
 عن الامام عليّ قوله ” نعم الناصر الجواب الحاضر “
 ومما ذكره من الاجوبة المسكّنة اللطيفة ” ان بعض الاعراب دخل على المأمون فقال
 يا امير المؤمنين انا رجل من الاعراب الاغراب . قال لا عجب . فقال ابي اريد الحج . قال
 الطريق واسعة . فقال ليس معي نفقة . قال قد سقط عنك الحج . فقال ايها الامير جئتك
 مستجدياً لا مستفتياً “

وقد ذيل الكتاب بتراجم اشهر فلاسفة اليونان القدماء الذين نقل بعض الاجوبة
 المسكّنة عنهم مثل سقراط وأفلاطون وارسطو فنشكره على هديته وثني على اجتهاده

الهدية العصرية الى الجامعة الوطنية

وقفنا على هذا الكتيب لحضرة مؤلفه الاديب سليمان اندي مصوب الحامي وهو مجموع
 مقالات نشرها في بعض الجرائد ثم ضمها معاً فيه فن مواضيع هذه المقالات العمران والحمامة
 ومسؤولية الانسان وادوار الحياة ومدنية البشر وما اشبه من المواضيع الادبية الاجتماعية